بشار مصطفى يصدر بياناً بشأن الحظر الدولي

نناشد المالكي لتقصي الحقائق وتحديد المسببين .. ويتوعد أصحاب التشهير والاتهامات بساحة القضاء

وزير الشباب والرياضة يكرم احد الابطال الاولمبين

بغداد/ المدى

ناشد بشار مصطفى رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية / وكالة (المجمدة) الحكومة العراقية في شخص دولة رئيس الوزراء نوري المالكي بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق عما حدث للرياضة العراقية عقب صدور القرار ١٨٤ في ٢٠ ايار ٢٠٠٨ من الحرمان بالمشاركة في دورة بكين الاولمبية ، وتحديد المسببين للحظر الاولمبي ، مطالبا الاحتفاظ بحق اللجنة الاولمبية المجمدة في الاحتكام الى القضاء العراقي ازاء الافتراءات والاتهامات الباطلة والتشهير الصادرة عن هذه الجهة او ذاك الشخص .

جاء ذلك في بيان اصدره بشار مصطفى بشأن قرار اللجنة الاولمبية الدولية بتعليق عضوية العراق تلقت (المدى الرياضي) نسخة منه وفي ما يلي نصه:

تلقينا بقلق واسف شديدين قرار اللجنة الاولمبية الدولية بتعليق عضوية العراق وحرمان الرياضيين العراقيين من المشاركة في اولمبياد بكين ٢٠٠٨ ولما ينجم عن ذلك من تداعيات منظورة وغير منظورة تحل بالرياضة العراقية وتؤدي الى الايذاء والإضرار بها كما تمحق طموحات وتطلعات الرياضيين العراقيين في المستقبل وتمحو علامات الزهو والفخر الوطني التي عهدناها عند ذروة الانجاز الرياضي العراقي كما حدث في اولمبياد اثينا وفوز اسود الرافدين بكأس آسيا بكرة القدم .

اننا وانطلاقا من شعورنا العالي بالمسؤولية الوطنية نود ان نضع الحقيقة امام انظار المسؤولين في الدولة والحكومة وامام جماهيرنا الرياضية ونقول: ان صدور قرار اللجنة الاولمبية الدولية بحرمان العراق مستقبلا من النشاطات الخارجية واقتياد رياضيينا الى دوامة العزلة والانكفاء تقع مسؤوليته اولا وآخرا على وزارة الشباب والرياضة التي بعثت الى ديوان الحكومة بمذكرة ملأى بالمغالطات والافتراءات والاتهامات والاباطيل بحق المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية المنتخبة بأهلية شرعية وقانونية ما ادى الى صدور القرار الحكومي ذي الرقم ١٨٤ في العشرين من ايار ٢٠٠٨ القاضي بتجميد اعمال المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية الذي كان مقرراً وفق القانون انتهاء ولايته تلقائياً بعد انفضاض اولمبياد بكين تمهيداً لإجراء الانتخابات الجديدة.

لقد تعاملنا مع القرار الحكومي بحكمة وعقلانية، لاننا قبل كل شيء مواطنون عراقيون مخلصون نحترم حكومتنا الوطنية ونحرص على هيبتها من خلال احترامنا للقرارات والتوجيهات الصادرة منها.

كما اننا في عين الوقت بذلنا اقصى الجهود من اجل ايصال صوتنا الى المسؤولين لإبلاغهم بأن القرار الحكومي بالتجميد يتعارض مع حيثيات الميثاق الاولمبي الدولي التي تنص على عدم جواز التدخل الحكومي في عمل ونشاط اللجنة الاولمبية باعتبارها منظمة اهلية وتنطوي تحت راية منظمات المجتمع المدني وثمة ٢٠٥ دول في العالم تعمل بفكر وفلسفة وعقيدة النبيل الفرنسي بيير دي كوبرتان التي سطرها في الميثاق الاولمبي وتلتزم بقوانينه وتعليماته ولوائحه، فهل يا ترى العراق وحده يشكل استثناء بين هذه الدول ؟

علما بأن العراق عضو موقع على الميثاق الاولمبي في عام ١٩٤٨ وهو ثاني بلد عربي بعد مصر انضم الى الاسرة الاولمبية العالمية وكان عنصراً فعالاً في النشاط الاولمبي سواء بالمشاركة في الدورات الاولمبية او بنشر الثقافة والفكر الاولمبي ومايؤكد هذا القول حصول الشخصية الرياضية العراقية الفذة الاستاذ الراحل اكرم فهمي على جائزة عالمية من اللجنة الاولمبية الدولية في الكونغرس الاولمبي الذي اقيم في بورتيريكو عام ١٩٨٦ وتسلم الجائزة بالنيابة نجله الشهيد الرياضي اللامع فالح اكرم فهمي .

وجدير بالذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية اعربت عن قلقها ازاء قرار الحكومة العراقية بتجميد العمل الاولمبي في العراق وطلبت منها التراجع عن قرارها لتفادي تعليق عضوية العراق وكذلك فعل المجلس الاولمبي الاسيوي الا ان وزارة الشباب والرياضة اقامت حاجزا عازلا بين الحقيقة والحكومة وراحت تصدر البيانات الغامضة المظللة للرأي العام الرياضي وشن حملات منظمة وظالمة للتشهير والقذف والافتراء بشخصنا وشخص حسين العميدي الامين العام وكالة لنوازع شخصية ودوافع نحجم عن ذكرها الان اغشت بصيرة وعقل احد موظفي الصف الثاني في الوزارة الذي دأب على الافتاء باستشارات مغرضة وغير امينة تتنافى واخلاقيات الوظيفة الرسمية ولعل تجليات التضليل وقلب الحقائق رأساً على عقب بانت في البيان المرتبك وغير المترابط الصادر عن وزارة الشباب والرياضة حول زيارة رئيس الهيئة المؤقتة لادارة شؤون الرياضة الى الكويت والمنشور في جريدة (الملاعب) بالعدد ٧١٨ الصادر في ١٠ تموز لسنة ٢٠٠٨ حيث فاحت من البيان رائحة التبجحات الجوفاء حينما ادعى كاتب البيان بأن الزيارة الى الكويت كانت (ناجحة بكل المقاييس) فأي نجاح هذا الذي ادعاه ؟ وماهو المقياس الذي قيس به ذلك النجاح ؟ يا لها من مزاعم غريبة ! اللهم الا اذا كان المقياس هو مقياس (ريختر) اذ زلزلت الارض تحت اقدام من حمل ملفات الفساد الاداري والمالي (المزعوم) وعجز عن اقناع اصحاب القرار في المجلس الاولمبي الاسيوي واللجنة الاولمبية الدولية بمزاعمهم الواهية فكانت محصلة (النجاح القياسي) صدور قرار الحظر على العراق .

ان قرار تعليق عضوية العراق وحرمان رياضيينا من المشاركة في الاولمبياد هو طعنة نجلاء في قلب الرياضة العراقية وتدمير للصرح الاولمبي العراقي الذي شيده منذ ٦٠ عاما لبنة فلبنة مؤسس الحركة الاولمبية الراحل اكرم فهمي سيما ونحن نتلمس الاهمية المتزايدة للرياضة وتعاظم دورها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وازدياد ثقلها النوعي حتى باتت الرياضة المعاصرة عنصراً مهماً في ثقافة المجتمع بل انها وفي ظروف الواقع العراقي اصبحت مبعثاً لتعزيز اللحمة الوطنية وتوفير الأمن والاستقرار في البلاد.

ومن المؤسف حقاً ان يتوافق قرار التعليق والحرمان مع السنة الاولمبية وقبيل انعقاد اولمبياد بكين ومناسبة الذكرى الستين لتأسيس اللجنة الاولمبية العراقية فأستبدلت الافراح بالاتراح والاحتفاليات بالقنوط والاحباط والحزن على مستقبل الرياضة العراقية .

اننا نتفهم ردود الافعال ازاء ضخامة الصدمة التي اصابت الاسرة الرياضية بسبب الحظر الاولمبي كما نعرب عن تعاطفنا الوجداني مع الرياضيين العراقيين المرشحين لاولمبياد بكين الذين انتزع الحلم الكبير من صدورهم انتزاعاً قسرياً وحرموا من المشاركة في دورة بكين .

وفي الختام نعرب عن استيائنا الشديد من تصريحات المسؤولين في وزارة الشباب والرياضة وما تلك التصريحات إلا تعبيراً عن الشعور بعقدة الذنب والإصرار على اسقاط ما حصل على عاتق الآخرين.

المجلس الأولمبي الآسيوي يستبعد العراق عن الدورات الآسيوية

بغداد/ المدى

اعلن مدير عام المجلس الاولمبي الآسيوي حسين مسلم عن اسف المجلس لغياب الرياضيين العراقيين عن دورة الالعاب الاولمبية في بكين الشهر المقبل.

وقال مسلم: ان المجلس الاولمبي الآسيوي يأسف لغياب اللجنة الاولمبية العراقية والرياضيين العراقيين عن اولمبياد بكين بسبب التدخل الحكومي في شؤون اللجنة والاتحادات الرياضية ما يتعارض مع الميثاق الاولمبي ولوائح وقوانين الاتحادات الدولية.

وانت اللجنة الاولمبية الدولية استبعدت الرياضيين العراقيين من المشاركة في الالعاب الاولمبية المقبلة للسبب المذكور،كما علق المجلس الاولمبي الآسيوي عضوية اللجنة الاولمبية العراقية.

وتابع مسلم: ان المجلس الاولمبي الآسيوي واللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية بذلت جهدا بيرامع الحومة العراقية لحل هذه المشلة للسماح للرياضيين العراقيين بالمشاركة في بكين ثم في دورة الالعاب الآسيوية المقبلة، ومع ان الفرصة باتت ضئيلة جدا فان الامل ما يزال موجودا بأن تسود الحمة لدى المسؤولين العراقيين لإعادة اللجنة الاولمبية العراقية على رأس عملها.

واكد مسلم ان العراق سيبقى مبعداً عن جميع الدورات الآسيوية حتى تعود اللجنة الاولمبية العراقية المنتخبة عام ٢٠٠٣ الى عملها، مؤداً ان المجلس الاولمبي الآسيوي هو منظمة رياضية دولية تعمل بالتعاون مع المنظمات الرياضية الدولية والاتحادات الدولية الرياضية ومتضامنة معها في القرارات والمعلومات حسب الميثاق الاولمبي ولوائح الاتحادات الدولية، وبالتالي فان اي لجنة اولمبية تخرج عن الميثاق الاولمبي ستلقى المصير ذاته.

وعبر منظمو دورة الالعاب الاولمبية ببكين عن تعاطفهم مع الرياضيين العراقيين بعد قرار اللجنة الاولمبية الدولية باستبعاد العراق من المشاركة في دورة الالعاب التي ستقام الشهر المقبل.

وحلت الحكومة العراقية اللجنة الاولمبية الوطنية في ايار الماضي بسبب نزاع حول كيفية تشكيلها، وحددت اللجنة الاولمبية الدولية موعداً نهائياً لإعادة المسؤولين المقالين الى مناصبهم لكن الحكومة لم تتراجع عن موقفها ومن ثم تأكد قرار الاستبعاد يوم الخميس الماضي.

وقال سون ويدي المتحدث باسم اللجنة المنظمة لاولمبياد بكين في مؤتمر صحفي: راجعنا اللوائح المتعلقة بقضية العراق، هذا قرار اتخذ من قبل اللجنة الاولمبية الدولية، تشعر اللجنة المنظمة لاولمبياد بكين بالآسى من اجل الرياضيين العراقيين لعدم القدرة على مشاركتهم في اولمبياد بكين، وقد تأهل سبعة من الرياضيين العراقيين في الاقل الى اولمبياد بكين.

لاهاي تدخل على خط الرياضة العراقية

قرار اللجنة الدولية يثير ردود أفعال كبيرة وينقل ملفاته الى محكمة العدل الدولية

جانب من احدى مشاركات ريضينا في الدورات العربية

بغداد / هشام السلمان

اثار قرار اللجنة الاولمبية الدولية بمنع الرياضيين العراقيين من الاشتراك في الدورة الاولمبية المقبلة في بكن الكثير من ردود الافعال خاصة وان الرياضيين العراقيين الذين حصلوا على بطاقات المشاركة في الدورة الاولمبية المقبلة كانوا يمنون النفس بمشاركة عراقية عسى ان يعيدوا من خلالها امجاد الرباع العراقي عبد الواحد عزيز صاحب الميدالية الاولمبية (البرونزية) الوحيدة التي حصل عليها في عام ١٩٦٠ في دورة روما الاولمبية ومنذ ذلك التاريخ والرياضة العراقية لم تحصل او تقترب من ميدالية عزيز الا في عام ٢٠٠٤ في دورة اثينا الاولمبية عندما كاد المنتخب الاولمبي العراقي بكرة القدم يحصل على برونزية تكون شقيقة لبرونزية عزيز الا ان الايطاليين وأدوها بهدف واحد مقابل لاشيء ليتسرب الحلم في الحصول على ميداية اولمبية جديدة.

وجاء قرار الاولمبية الدولية ليكون علامة فارقة في سجل المشاركات العراقية في الدورات الاولمبية التي ظهر فيها العراق منذ عام ١٩٤٨ في دورة لندن الاولمبية وهي المرة الاولى التي تحرم فيها الرياضة العراقية من مشاركة دولية.

إقامة دعوة

المتحدث الرسمي باسم اللجنة المؤقتة لادارة الرياضة في العراق جزائر السهلاني اعلن ان العراق قرر رفع دعوة قضائية في محكمة العدل الدولية في لاهاي ضد اللجنة الاولمبية الدولية بسبب المساس بسمعة البلد كرد فعل سريع ومباشر من قبل اللجنة الرياضة المؤقتة للدفاع عن حقوق الرياضة العراقية ومشاركاتها وتواجدها الخارجي.

واوضح السهلاني : ان مفاوضات ونقاشات تجري منذ ليلة الخميس الماضي مع لجنة من المحامين الاجانب وعددهم ستة يرأسهم محام من المانيا لتبني دعوة ضد اللجنة الاولمبية الدولية بسبب قرارها القاضي بمنع الرياضيين العراقيين من المشاركة في دورة بكين الاولمبية ومحاولة عرض الموضوع على المحكمة الدولية في لاهاي للحصول على الاعتبار المعنوي للعراق والرياضة العراقية.

الحكومة العراقية لم ترفع الدعوة الى محكمة العدل الدولية في لاهاي وانما تبنت الموضوع جمعية حقوق الرياضيين العراقيين التي يرأسها المستشار في وزارة الشباب والرياضة العراقية عبد الكريم جاسم البصري حيث تابعت الجمعية من قبل الكثير من القضايا التي تخص الرياضيين العراقيين ودافعت عن الاوضاع التي يعيشها الرياضيون العراقيون خاصة ممن اعتزلوا الرياضة وباتت حياتهم يلفها الفراغ والعوز في آن واحد.

ويوضح جزائر السهلاني ان الدعوة ليست مرفوعة من قبل الحكومة العراقية وانما ستقوم بها جمعية حقوق الرياضيين العراقيين التي يرأسها عبد الكريم جاسم البصري.

قرار سلبي

بيد ان اللجنة المؤقتة المشرفة على الرياضة في العراق ومن خلال تعاملها ومخاطباتها مع اللجنة الاولمبية الدولية تأكدت ان اللجنة الاولمبية الدولية ستتخذ قرارا سلبيا ضد الرياضة العراقية .

حيث يقول المتحدث باسم اللجنة المؤقتة لادارة الرياضة في العراق ان قرار اللجنة الاولمبية الدولية كان متوقعا في ضوء عدم تضييف المسؤوليين العراقيين لتوضيح قرار الحكومة العراقي المرقم ١٨٤ في ٢١ ايار الماضي والقاضي في تجميد عمل المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية ماليا واداريا .

وترى اللجنة المؤقتة ان القرار الصادر من اللجنة الاولمبية الدولية فيه الكثير من التجاوز على العراق كبلد له استقلاله وسيادته وسمعته ولذلك لابد من الناحية الاعتبارية ان تقوم اللجنة المؤقتة او أي جهة رياضة عراقية اخرى بتفعيل رد الفعل العراقي ازاء قرار اللجنة الاولمبية الدولية والوقوف ضده خاصة ان الاولمبية الدولية لم تمنح المسؤولين عن الرياضة العراقية فرصة لتوضيح الموقف الحكومي للدولة العراقية ازاء اتخاذها القرار ١٨٤ القاضي بتجميد عمل اللجنة الاولمبية العراقي اواخر ايار الماضي.

الاساءة الى البلد

حيث يشير السهلاني الى ان اصل الدعوة العراقية المقدمة ضد اللجنة الاولمبية في محكمة العدل الدولية يستند الى الاساءة الى سمعة البلد العراقي والتجاوز على سيادته واستقلاله وقد استغلت اللجنة الاولمبية الدولية دعمها من الامم المتحدة وهي منظمة اهلية لتمرير سياسة ضد سمعة العراق.

وقال ان اللجنة الاولمبية الدولية تعاملت مع الميثاق الاولمبي بمكيالين وتسببت في عام ٢٠٠٤ عندما ارسلت ممثلها الى دوكان لحضور الانتخابات للجنة الاولمبية العراقية هناك بتمديد اربع سنوات لعمل المكتب التنفيذي ما تقاطع مع الميثاق الدولي للجنة الاولمبية واعطى فائدة كبيرة في عدم التعاطي مع قضايا الرياضيين العراقيين واستحقاقهم في المشاركات الدولية.

واوضح ان اللجنة المؤقتة لم تكن لديها الثقة الكبيرة بان اللجنة الاولمبية الدولية ستتخذ قرارا ايجابيا بشأن العراق بعد التوصل معها الى طريق مسدود حيث لم تكن لديها نيات حقيقية لتفكيك الازمة بعد قرار الحكومة العراقية.

وكانت الحكومة العراقية اتخذت في ٢١ ايار الماضي قرارا بتجميد عمل اللجنة الاولمبية العراقية ماليا واداريا وتشكيل لجنة لادارة شؤون الرياضة في العراق يرأسها وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر.

أسرة تحرير الرياضي

اياد الصالحي
خليل جليل
حيدر مدلول
إكرام زين العابدين
يوسف فعل

المراسلون في المحافظات

كربلاء . محمد الوزني
بغداد - طه كمر
دهوك - عماد البكري
النجف - عدنان السوداني
الانبار - سمير كامل
بابل - محمد هادي

المراسلون في الخارج

برلين - فيصل صالح
بيروت - عبد الوهاب النعيمي
الدوحة - محمد العبيدي
مالمو - علي النعيمي
دمشق - علي نوري

القسم الفني
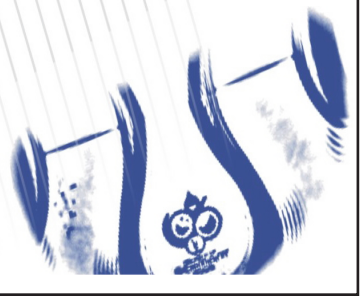
تصميم / مصطفى محمد
تنضيد / علي عبد الخالق
تصوير : صباح العاني
الاشراف اللغوي: محمد حنون